

العائلة

إعلان للعالم

الرئاسة الأولى ومجلس الرسل الاثني عشر
لكنييسة يسوع المسيح لقسيسى الايام الاخيرة

والروحية، وبتعليمهم المحبة وخدمة بعضهم البعض، بالحفاظ على وصايا الله والتصرف كمواطنين يحترمون القانون حيثما عاشوا. وسيدان الأزواج والزوجات—الأمهات والآباء—أمام الله على أداء هذه الواجبات.

أما العائلة فلقد دعا الله إلى إنشائها. الزواج بين الرجل والمرأة عنصر أساسي في خطته الأبدية. بملك الأولاد الحق بأن يولدوا في أطر الزواج، وبأن تتم تربيتهم من قبل أب وأم يحترمان ندور الزواج بوفاء تام. أما فرص تحقيق السعادة في الحياة العائلية فهي تزيد إذا ما بنيت هذه الأخيرة على تعاليم الرب يسوع المسيح. فالزواج والعائلة الناجحان يرتكزان في البدء، وبقية مرتكزين على مبادئ الإيمان والصلاة، التوبة والمغفرة، الاحترام والمحبة، الرأفة والعمل والنشاطات الترفيهية المفيدة. تنص خطة الله على أن يترأس الأب عائلته بالمحبة والبر وأن يكون مسؤولاً عن تأمين حاجات الحياة الأساسية والحماية لها. أما مسؤولية الام الأساسية فتقضي بتربية اولادها، وخلال تأدية المهام المقدسة هذه، على الاب والام مساعدة بعضهما كشريكين متساويين. وقد يضطر الفرد إلى التكيف بطريقة معينة في حال حصول أية إعاقاة أو في حال الوفاة أو في أية ظروف أخرى. كما يجب على الاقارب الاخرين أن يقاتموا الدعم لدى الحاجة.

نحن نطلق التحذير التالي: إن الأشخاص الذين يخرقون عهد العفة والذين يسيؤون إلى زوجهم أو اولادهم، أو الذين لا يلتزمون بمسؤولياتهم العائلية، سيقفون يوماً ما ليدانوا أمام الله. ونحن نطلق أيضاً التحذير التالي: إن تفكك العائلة سيلقي على الافراد والمجتمعات والام بالكوارث التي تنبأ بها انبياء الامس وأنبياء اليوم.

نحن ندعو كل مواطن مسؤول وكل مسؤول في الحكم، أينما كان، إلى تشجيع هذه الإجراءات التي تهدف إلى الحفاظ على العائلة وتعزيزها كوحدة المجتمع الاساسية.

لقد قرأ الرئيس غوردن. ب. هنكلي هذا الإعلان كجزء من رسالته في اجتماع جمعية الإعانة العام في ٢٣ أيلول ١٩٩٥، في سولت ليك ستي، يوتا.

نحن، الرئاسة الأولى ومجلس الرسل الاثني عشر في كنييسة يسوع المسيح لقسيسى الايام الاخيرة، نعلن رسمياً وبهية أن الزواج بين الرجل والمرأة أمر عيّن الله وأن العائلة عنصر جوهرى في الخطة التي وضعها الخالق لمصير أبنائه الأبدى.

لقد خلق الله الإنسان، ذكراً وأنثى، على صورته. كل فرد هو الابن الروحي الحبيب أو الابنة الروحية الحبيبة لوالدين سماويين، وبهذه الصفة، يملك كل فرد طبيعة ومصيراً إلهيين. فالجنس المذكور أو المؤنث ميزة أساسية لهوية الفرد وسبب وجوده ما قبل الأرضي، الأرضي، الأبدى.

ففي الحياة ما قبل الأرضية، عرف الابناء والبنات الروحانيون الله وعبدوه كأبيهم الأبدى. لقد قبلوا خطته التي تقضي بإمكانية حصول أبنائه على جسد من لحم ودم واكتسابهم خبرة على الأرض بغية الارتقاء نحو الكمال وتحقيق مصيرهم الإلهي بورثة الحياة الأبدية في نهاية المطاف. فخطه السعادة الإلهية تخول استمرار العلاقات العائلية إلى ما بعد الموت. أما المراسيم والعهود المقدسة التي تتم تأديتها في الهياكل المقدسة فتخول الافراد الرجوع إلى حضرة الله وتسمح للعائلات بأن تتحد إلى الأبد.

إن الوصية الأولى التي أعطها الله لآدم وحواء تتعلق بإمكانية اختبارهما الأبوة كزوج وزوجة. نحن نعلن بأن وصية الله لابنائنا التي تقضي بأن يثمروا ويكثروا ويملاؤوا الأرض، لازالت سارية المفعول. كما نعلن أن الله أوصى بممارسة قدرات الخلق المقدسة فقط بين رجل وامرأة يجمعهما رباط الزواج شرعاً.

نحن نعلن أن الطريقة التي تُخلق بها الحياة على الأرض هي طريقة وضعها الله. وإثنا نؤكد على قداسة الحياة وأهميتها في خطة الله الأبدية.

تقع على عاتق الزوج والزوجة مسؤولية جلية ومقدسة تقضي بأن يحميا بعضهما ويعتنيا ببعضهما كما تقضي بأن يحميا اولادهم ويعتنيا بهم. "البنون ميراث من عند الرب" (المزامير ١٢٧: ٣). ويقع على عاتق الوالدين واجب مقدس يقضي بتربية اولادهم بالمحبة والبر، بتأمين حاجاتهم الجسدية